عربي

42

الدرس 42

1 – برغم أنه مرت عدة سنوات منذ أن وعد الرب بأن يرسل المخلص، هل نسى الرب وعده؟
– لا.

2 – إلى من أعطى الرب رسالته عن المخلص القادم؟
– إلى الأنبياء.

3 – أين كتبت هذه الرسائل عن المخلص القادم التي أعطاها الرب للأنبياء؟
– في كتاب الرب، الإنجيل.

4 – هل استمع معظم بني إسرائيل إلى أنبياء الرب؟
– لا.

5 – ماذا كان يفعل بني إسرائيل لأنبياء الرب؟
– كانوا يقتلوهم.

6 – بدلاً من أن يستمعوا إلى أنبياء الرب، إلى من كان يستمع بني إسرائيل؟
– الأنبياء المخادعين.

7 – الأنبياء المخادعين كانوا يقولون أنهم يخبرون حقيقة الرب، لكن ماذا كانوا يخبرون؟
– أكاذيب الشيطان.

8 – هل قبل الرب عبادة بني إسرائيل للتماثيل التي كانت يصنعوها، وأيضاً عبادة الرب في المعبد؟
– لا.

9 – لماذا لا؟
- لأن الرب كان يعلم أنهم يعبدونه بشفاههم.
- لأن الرب كان يعلم أنهم يعبدون التماثيل في قلوبهم.

10 – من الذي يعلم عن قلوبنا؟
- الرب.

11 – ماذا قال الرب عن كل قلوبنا؟
- قال الرب أن كل قلوبنا مليئة بالخطيئة.

12 – برغم أن معظم بني إسرائيل كانوا يعبدون التماثيل، هل كان هناك من بني إسرائيل من يعبد الرب فقط؟
- نعم، هناك القليل منهم.

13 – إلى من كان ينتظر بني إسرائيل الذين يعبدون الرب؟
- كانوا ينتظرون الرب أن يرسل المخلص.

- الرب صابر.
- الرب ينتظر البشر أن تتحول من طريق الخطيئة وتتبع طريق الرب.

- في زمن نوح انتظر الرب البشر 120 عاماً ليتحولوا من طريق الخطيئة ويتبعوا طريق الرب.

- انتظر الرب أيضاً بني إسرائيل أكثر من 200 عاماً ليتحولوا من طريق الخطيئة ويتبعوا طريق الرب.
- لكن بني إسرائيل لم يتحولوا عن طريق الخطيئة.
- اعتقد بني إسرائيل أن الرب سوف ينسى أخطائهم.
- هل نسى الرب أخطائهم؟
- لا.
- اعتقد بني إسرائيل أن الرب سوف لن يعاقبهم على أخطائهم.
- هل الرب لم يعاقبهم على الخطيئة.
- نعم.
- مثلما عاقب الرب الشعب على الخطيئة في زمن نوح، الرب أيضاً عاقب بني إسرائيل على الخطيئة.
- كيف عاقب الرب قبائل إسرائيل العشرة؟
- أرسل الرب الآشوريين ليحتلوا قبائل إسرائيل العشرة، وجعلهم عبيداً لهم.

دعونا نقرأ سفر الملك الثاني 17: 5-8

5 - وصعد ملك أشور على كل الأرض، وصعد إلى السامرة وحاصرهم ثلاث سنين.

6 – في السنة التاسعة لهوشع أخذ ملك أشور السامرة، وسبى إسرائيل إلى أشور وأسكنهم في حلح وخابور نهر جوزان وفي مدن مادي.

7 – وكان أن بني إسرائيل أخطأوا إلى الرب إلههم الذي أصعدهم من أرض مصر من تحت يد فرعون ملك مصر واتقوا آلهة أخرى،

8 – وسلكوا حسب فرائض الأمم الذين طردهم الرب من أمام بني إسرائيل وملوك إسرائيل الذين أقاموهم.

- احتل الأشوريين قبائل إسرائيل العشرة، وأخذوا عددا كبيراً منهم إلى أشور ليجعلوهم عبيداً لهم.
- جلب الأشوريين أيضاً شعوباً من بلاد أخرى ليعيشوا مع بني إسرائيل الذي بقوا في أرض إسرائيل.
- الشعوب التي جلبوها من بلاد أخرى كانت لا تؤمن بالرب، ويعبدون التماثيل التي يصنعونها.
- هؤلاء الشعوب تزاوجت مع بني إسرائيل الذين بقوا في أرض إسرائيل، وشعبٌ جديد كان قد ابتداء.
- الشعب الجديد كان يدعا السامريون.
- كان يعبد السامريون الرب تبعاً لطريقتهم، وليس تبعاً لطريق الرب.

- بعدما عاقب الرب قبائل إسرائيل العشرة، كيف عاقب الرب قبيلتي يهوذا؟

- أرسل الرب البابليين ليحتلوا قبيلتي يهوذا، ويجعلوهم عبيداً لهم.

دعونا نقرأ سفر الملك الثاني 25: 1-7

1 – وفي السنة التاسعة لملكه في الشهر العاشر في عاشر الشهر، جاء نبوخذنصر ملك بابل وهو وكل جيشه على أورشليم ونزل عليها، وبنوا عليها أبراجاً حولها.

2 – ودخلت المدينة تحت الحصار إلى السنة الحادية عشرة للملك صدقيا.

3 – في تاسع الشهر اشتد الجوع في المدينة ولم يكن خبزٌ لشعب الأرض.

4 – فتغرت المدينة وهرب جميع رجال القتال ليلاً من طريق الباب بين السورين اللذين نحو جنة الملك. وكان الكلدانيون حول المدينة مستديرين. فذهبوا في طريق البرية.

5 – فتبعت جيوش الكلدانيين الملك فأدركوه في برية أريحا، وتفرقت جميع جيوشه عنه.

6 – فأخذوا الملك وأصعدوه إلى ملك بابل إلى ربلة وكلموه بالقضاء عليه.

7 – وقتلوا بني صدقيا أمام عينيه، وقلعوا عيني صدقيا وقيدوه بسلسلتين من نحاس وجاءوا به إلى بابل.

- احتل البابليون قبليتي يهوذا، وأخذوا عدداً منهم إلى بابل ليجعلوهم عبيداً لهم.

- حطم البابليون أيضاً مدينة أورشليم.

دعونا نقرأ سفر الملك الثاني 25: 9-12 و21

9 - وأحرق بيت الرب وبيت الملك. وكل بيوت أورشليم وكل بيوت العظماء أحرقها بالنار.
10 - وجميع أسوار أورشليم مستديراً هدمها كل جيوش الكلدانيين الذين مع رئيس الشرط.
11 - وبقية الشعب الذين بقوا في المدينة والهاربون الذين هربوا إلى ملك بابل وبقية الجمهور سباهم نبوزرادان رئيس الشرط.
12 - ولكن رئيس الشرط أبقى من مساكين الأرض كرامين وفلاحين.
21 - فضربهم ملك بابل وقتلهم في ربلة في أرض حماة. فسُبي يهوذا من أرضه.

- كيف حطم البابليون مدينة أورشليم؟

- أشعلوا النار في المعبد.
- أحرقوا تماماً كل أورشليم.
- كسروا كل الأسوار المحيطة بالمدينة

- عاقب الرب قبائل إسرائيل العشرة، وقبيلتي يهوذا لأنهم لم يتحولوا عن طريق الخطيئة.

- بعد عدة سنوات، شعب يهوذا الذي كان يعيش في بابل صرخ للرب.
- صرخوا للرب، معترفين بأخطائهم إليه، ويسألونه أن يعفوا عنهم.
- لأن الرب رحيم، سمح الرب لعدد كبير منهم أن يرجع إلى مدينة أورشليم.
- ماذا فعل شعب يهوذا عندما رجع إلى أورشليم؟
- أعادوا بناء المعبد.
- أعادوا بناء مدينة أورشليم.
- أعادوا بناء الأسوار المحيطة بمدينة أورشليم.
- شعب يهوذا الذي رجع إلى أورشليم كانوا يدعوا باسم جديد.
- الاسم الجديد لشعب يهوذا كان اليهود.
- برغم أن اليهود كانوا يعبدون الرب، لكنهم أيضاً كانوا يعبدون التماثيل التي صنعوها.
- لذلك، أرسل الرب شعبين آخرين ليحتلوهم.
- أولاً، أرسل الرب الإغريق ليحتلوا اليهود.
- هزم الإغريق اليهود، واحتلوا أرضهم.

- علم الإغريق اليهود كيف يتكلمون اللغة الإغريقية.
- بعد الإغريق، أرسل الرب الرومان ليحتلوا اليهود.
- هزم الرومان اليهود، واحتلوا أرضهم.
- جعل الرومان اليهود يدفعون الضرائب.
- صلب الرومانيين اليهود بتسميرهم في صليب من الخشب.
- كان اسم ملك الرومان قيصر.
- كان يعيش القيصر في مدينة روما.
- كان يعبد الرومانيين تماثيل عدة.
- كان الرومانيين أيضاً يعبدون ملكهم القيصر.
- كان يعيش في أورشليم في ذلك الزمن ثلاثة مجموعات من قادة اليهود.
- كانوا الناسخين، الفريسيين، والصدوقيين.
- بعض قادة اليهود كانوا يُدعوا الناسخين.
- من هم الناسخين؟
- الناسخين، كانوا قادة اليهود الذين دونوا كلمات الرب

- في الزمن الماضي، لم يكن هناك كتبٌ مثل التي عندنا اليوم.

- عندما كان يريد الناس أن يكتبوا شيئاً، كانوا يكتبونه في قطعة طويلة من الورقة ملفوفة من الجانبين.

- كتب موسى كلمات الرب، في قطعة طويلة من الورق ملفوفة من الجانبين.

- لأن أكثر فأكثر الناس يريدون أن يقرأوا كلمات الرب، أصبح من الضروري أن تكبت كلمات الرب في قطعة جديدة من الورق.

- في اليوم بطوله، كان الناسخين يكتبون على قطعة من الورق جديدة نفس كلمات الرب التي على الورق القديم.

- لأن الناسخين كانوا يكتبون دائماً كلمات الرب، كانوا مغرورين جداً.

- لأن الناسخين كانوا يكتبون دائماً كلمات الرب، كانوا يؤمنون بأنهم يفهمونها.

- هل كتابتك لكلمات الرب تجعلك تفهمها؟
- لا.

- لأن الناسخين كانوا دائماً يكتبون كلمات الرب، كانوا يؤمنون بأنهم من غير خطيئة.

- هل كتابتك لكلمات الرب، تجعلك من غير خطيئة؟
- لا.

- معظم الناسخين كانوا لا يؤمنون بالرب.

- البعض الآخر من قادة اليهود كان يدعا الفريسيين.

- من هم الفريسيين؟

- الفريسيين هم قادة اليهود الذين يدرسون كلمات الرب.

- أيضاً علم الفريسيين قوانين الرب لليهود.

- بالإضافة، إلى أن الفريسيين صنعوا قوانينهم الخاصة وعلموها لليهود.

- كان يعتقد الفريسيين أنهم أطاعوا كل قوانين الرب.
- هل يمكن لأحد أن يطيع كل قوانين الرب؟
- لا.

- لأن الفريسيين كانوا يعلمون كلمات الرب كانوا مغرورين جداً.

- لأن الفريسيين كانوا يعلمون كلمات الرب، كانوا يؤمنون بأنهم يفهمونها.

- هل تعليمك لكلمات الرب فقط تجعلك تفهمها؟

- لا.

- لأن الفريسيين كانوا يعلمون كلمات الرب، كانوا يؤمنون بأنهم من غير خطيئة.

- هل تعليمك لكلمات الرب فقط، تجعلك من غير خطيئة؟
- لا.

- معظم الفريسيين لم يكونوا يؤمنون بالرب.

- البعض الآخر من قادة اليهود كان يدعا الصدوقيين.

- من هم الصدوقيين؟
- كان الصدوقيين قادة اليهود الأغنياء والذين يحرسون المعبد.

- لأن الصدوقيين كانوا أغنياء وكانوا يحرسون المعبد، كانوا مغرورين جداً.

- لأن الصدوقيين كانت لهم أموالاً كثيرة، كانوا يؤمنون بأنهم من غير خطيئة.

- هل إذا كان عندك مالٌ كثير يجعلك من غير خطيئة؟
- لا.

- معظم الصدوقيين لم يكونوا يؤمنون بالرب.

- في تلك الأيام، بنا اليهود منازل يمكن أن يتقابلون فيها.
- المنازل التي يتقابل فيها اليهود كانت تدعا معبد اليهود.
- في المعبد، كان اليهود يتقابلون ويقرأون ويتناقشون كتابة موسى.
- بنا اليهود معبداً في كل مدنهم.
- في آخر يوم نهاية الاسبوع، يذهب اليهود إلى المعبد ويستمعون إلى كتابة موسى.
- عدة مرات، يوضح الناس كتابة موسى.
- لأن الشعب لم يكن يؤمن بالرب، توضيحاتهم لكتابة موسى كانت خاطئة.
- برغم أن معظم اليهود لم يكونوا يؤمنون بالرب، كان هناك القليل منهم يؤمن بالرب.
- هؤلاء اليهود كانوا ينتظرون الرب ليرسل المخلص.